بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح الابداع طراز الالف القائم
بين الحرفين الذي لاح واشرق بها استنشق واستنطق
ثم جعله الله اية لنفسه بنفسه من دون ان يشار من كينونته
بعد شئت من قبل ان عينت و قضيت من بعد ان قدرت
و امضيت حين ما قضيت ثم اجلت و اذنت و احكمت ثم
علات بها الافاق   والحمد لله الذي قد تكعب في كل الحرف
بالحرفين بما لاح ما لاح من نور شمس الازل الذي عينت بعد
ما شئت و قضيت بعد ما قدرت و اذنت حين ما اجلت
و امضيت ثم بها تجلى على من في ملكوت الامر والخلق حتى
تاب من سبق في الكور الاول ثم افاق   والحمد لله الذي
قد انفصل باره بعد و لكن الحرف بوجود النقطة تحت الباء ثم
سيلحق الباء بعد الالف ليميز بين الكل بما هم عليه من الامر
و ليعد من سعيد بما وفي بالميثاق و يشقى من شقي بما اتبع هواه
و نسي يوم الميثاق فان يومئذ يكشف عن ساق بساق
و يفصل الله بين الكل بما اكتسبت ايديهم و ما ربك بظلام
للعباد وانه ليجزي الكل بما عملت ايديهم في يوم التلاق
والحمد لله الذي اشرق ما اطلع و الاح نور ما فتق به
الاجزاء من عالم الاسماء ليسدن لئن صفر طير القضاء
فراجعة اللاهوت و دكيت الثناء و نياعة الجبروت طاوس

الهي نسائم رايحة الملك والملكوت لتنجلي بعنايات على
اغصان شجرة الظهور و زنابه في عاكر شنحل الظهور كل شيء
في رتبته و ليسمعن صجيج ما لاح من نور صبح الازل كل
ما وقع عليه اسم ما جل ودق والحمد لله الذي استشرق
ما استنطق واستنفق ما استشرق ولاح ما استغرق
واستشهق واستنفق وجعل له حكم ورقة التي جلبت
وعلت بعد ما خشعت وزكت و خضعت و غلطت و
تلألأت و تجليت و تفارقت و تقارنت و تعاونت و
تداكت و تواثبت و تفاصلت بما استقامت و
افادت واستدارت واضائت واستبانت واراد
واستباكت واتامت واستجليت وارتاحت واستفرحت
واقبلت واستشهقت وانادت واستصعقت بارادت
وقالت بمثل حوت متبلبل في السر بان لا اله الا انت تبت
اليك وانا اول التائبين ولعبد
ذيقه نزل للذاكر ذكر البديع عن ذي الحب السابع
الرفيع ذي الشرف الباذخ المنيع ما كان هذا صورته في
الكتاب هو العزيز سيدي من على كشف الستر عن وجه
الامر باي وجه تريد فان الحال قد اشتد على وليس وانه
منصوري الا كشف الحال وانا ذا بين يدي الله اقول
سلام الله عليك بما طلعت شمس الابداع بالابداع وبما غربت
شمس الاختراع بالاختراع تمدرت ما نزلت من سماء
سما اشتيت و وقت ما اشرقت في زوايا الغيب مستترات

ايا لمن كمن اردت ان تكشف بكشف الستر عن وجه المستور
الا ما هو المستور في السطور كان بين يديك بشل ون منشور
وان كان الستر سترا يمكن ان تكشف عن وجهه حجاب
المستور فانه هو في اين السطور مكشوف عند طلعتك مثل
نور الظهور وان كان ستر مجلل لا ينفعه الا الستر ولا يفيده
الا الستر ولا يكشف عن وجهه فوا معنى الاشارة في الامر
فكيف يمكن ان اشير اليه وان اول رتبة كشفه هي في
الاشارة عنه وليس لي اليوم لذلك الستر كشف والامر
ولا سبب الا ما ادب على كيل النخعر في دعاء الحضرة رب العز
لمن لا يحبك الا الذي فاتك فعال لما تشاء يا من
اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى ارحم من راس ماله
الرجاء وسلاحه البكاء يا سابغ النعم ويا دافع النقم
ويا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وال
محمد وافعل بي ما انت اهله انك انت اهل التقوى
واهل المغفرة ولما كان لكل حرف من كتابك في سبيل
العلم ظواهر وبواطن بما لا نهاية الى ما لا نهاية لها اشير
برشح مثل ما يطفح من بحر الاكسير مما اكرمني الله منه ولو اني
لا علم ان تلك القواعد المسطورة والاشارات المعلومة
عند جنابك مكشوفة ولكن عسى الله ان ينزل في بواطن
اشارات ما يجري في قلم المداد بما يجذبك الى ساحة
القدس والفواد واستغفر الله عما يحصى الكتاب في بين يدي
الرحمن وانا لله وانا الى ربنا لمنقلبون يا الهي كيف اشا

فلمك وانطق بين يدي طلعة كبريائك وانت لم
تزل كنت مقدسا عن وصف شيء ولا تزال انك كائن بما انت
عليه لن يدركك بما انت عليه احد ولن يوصفك بما
انت اهله شيء اذ ذاتيتك متعالية الجوهريات عن
البيان وانيتك مسددة الكينونيات عن العرفان ان
قلت انت انت نور حكمت المثال بالمثال وانك
في الحين تكذبني على كل الممكنات بان من وجد بحكم
الابداع كيف يقدر ان يذكر ما لا يعرف بوصف الاختراع
وان قلت انه هو هو فقد دلت الاحدية ذات مشيتك
وحكم الولاية كينونية ارادتك وهي منقطعة عن كل ما بهذا تلك
لا من شيء ومستغنية عن عرفانك باحتياجها في كل ان
من شيء فكلما اصعد اليك ما اري لنفسي الا الى
الهبوط الى اليأس والمنع وكلما اسمت واستغفر
ما اجد الا ذنبا اعظم من ذنب الاول فبعزتك
وجلالتك ما اري السبيل ولا اجد المقام للدليل
وانك رب غفور جليل فاغفر لي ذاتك انت الغفور
الرحيم اللهم اني استشهدك بما تشهد لنفسك
وتشهد لما كتبت بما قد احاط علمك وبما نزل
مني الان في كتاب مسطور ورق منشور من كتاب ذي
حكم مشهور بما اراد ان يكشف سر المستور وليتلجلج
ويتجلى على الطور في افق الظهور ويشرب ما الكوثر
الظهور في حظ انه بمانت القضاء العظيم المحكم بها

يعرف من قد طاب سرائرها من رب غفور فمن يهدي عبده الذي
جعله المعتدين نراك اليوم في بيت مستور رب لا يعزب
عن علمك شيء ولا يتم الا بك شيء في السموات والارض
وانك بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير ثبت اللهم قلبه
على سبيلك ما شئت وان شئت اكمل انت العزيز المقتدر
فيا ايها الانسان قد شهدت بما جرى من مداركك وعرفت
ما اردت من اشارات كلامك ولا شك ان الله هو مرادك
والا ان اليوم لا يقتطع شبابك الى سبيل الا من شاء والله
ان يؤيده بامره ويجعله من حفاظ حكمه ولكن لما اجد تقلب
حالك في اضطراب سرك لامر ربك قد تلاطم بحر سكوني
تجلى لك في خلوص ذاتك به بارئك لما اري الحجاب
عني دينك ولكن ارجو من الله سبحانه ان يتفضل لي ما
اراد ربك بوعده انه جواد رحيم فيا ايها العارج الى
معراج الحقايق والناظر الى تلك الاشياء الدقايق ان
الذي انت اردته في الحال هو شأن الجلال في المبدأ والمآل
وان الحقيقة ليس لها ان تدرك الا بنفي ما سواها وان جوهريات
ايات العلم لم ينفع لمن اراد مقام رتبة في نفي الاشياء
والاشارات والعلامات والدلالات كما صرح بذلك قول
من سكن في لجة الاسماء والصفات بان الحقيقة هو كشف
الاشياء من غير اشارة وان تلك الرتبة موجودة في نفسك
وحضرتك بل لا ظهور لك الا به ولما اني ذهلت
العقول من تلك الصور الجلية وزلت الاقدام في تعرف تلك ا

[illegible]

الا بعين بزيت ذلك المقام وانى انا اشير بدليل
الحكمة الى حقيقة ذلك الصنع الاكبر وهو ان الله كان
لم يزل كان ولم يكن في رتبته شيء ومن ادعى معرفته بوجود
غيره ويستدل غيره فانه لانه لم يزل لن يقترن بخلقه ولا يوصف
بعباده ومن اراد ان يوحده نفى الحين لمشرك بنعته
لانه كما هو عليه لم يعرفه غيره حتى يوحده ولا يوحده
سواه حتى يعرفه وان كما اوعز عباده المقربون
في معرفته هي كانت معرفة ابداعه الذي تجلى له به في مقام
ملكه واين حق معرفة الممكن في الامكان وانه لم يزل لا
يصعد الى ساحة قدسه بوجوده كما صرح بذلك علي في خطبته
اليتيمة ان قلت مم هو فقد باين الاشياء كلها فهو
هو وان قلت هو هو فالهاء والواو من كلامه صفة استدلال
عليه لا صفة تكشف له وان قلت له حد فالحد لغيره
وان قلت الهواء نسبه فالهواء من صنعه رجع من الوصف
الى الوصف وعمى القلب عن الفهم والفهم عن الادراك
والادراك عن الاستنباط ودام الملك في الملك
وانتهى المخلوق الى مثله والجاه الطلب الى شكله
وهجم له الفحص الى العجز والبيان على الفقد والجهد
على الياس والبلاغ على القطع والسبيل مسدود
والطلب مردود ودليله اياته ووجوده اثباته
وان الله خلق المشية لا من شيء بنفسها ثم خلق بها
كل شيء فمعنا سواه شيء وان العلة لوجود حقيقتها

لا سرا حدا وان الذي ذهب من ان الذات هو كان مع

الابداع اشرك برته من حيث لا يعلم لانه كما هو عليه

لن تثبت بشئ ولا وجود بشئ معه ولقد ثبت لي

الكمه بان يكون بين العلة والمعلول حكم المشابهة ولذا

قال الامام ان عدة الاشياء ضعه وهو لا علة له وقد

زلت اقدام بعض الحكماء في تلك المقام سبب

يعتقدون امرا ما لا اراد الله في الكتاب عسى الله ان يعفو

عنهم لعلمه انه غفور رحيم وان الذي ذهب بالربط بين

الحق والخلق فقد اتبع هواه بمثل ما اتبع الاول وان ذلك

في مذهب اهل العصمة خطاء لان الربط ان كانت هو

الذات فليس في مذهب ال الله حق وانه هو شرك

بحكم ما ترثت عليك من قبل وان كان خلق لا حاجة

عند اهل البيان باثباته ولذا قال الامام حق وخلق لا

ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما وان ذلك مشهود عند

من اشهده الله خلق السموات والارض ثم خلق نفسه و

كفى بالله على شهيدا وان الذي بالذهاب الاعيان الثابتة

في الذات لاثبات علمه تعالى كما ذهب الكل الا من شاء

الله شرك محض في مذهب ال الله لان ذكر الغير يه

يرجو وهاشا بدة بالتفريق ووالد بالتقطيع وان الله هو

الصمد الذي لم يزل كان على حالة واحدة فان كان

الاعيان هو نفس الذات لم يزل لا يتغير ولا يمكن التوحيد

لا صرحتي لنفسه وان كل اشياء الجوهريات لا وجود لها

سبح الله عز ذكره فاعوذ بالله ما ذهب محيي الدين الاعرابي
اجل الجن لغيته وان الله هو الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له في الخلق مثال لانه وليس في الامكان
لان الدليل دليل لمن لايدل بذاته لذاته وان النعت
وصف لمن لايعرف بنفسه لنفسه فتعالى الله عما افترى
المشبهون في وحدة الوجود وما يشهد الله على كلمة ابعد
من قولهم لان ذكره المعقود وشرع الموجود وان الراسخ
هو لم يزل ضوء صدقه وخلقه حين وجدوا لاذكر لهم
عنده وان الذي اضطرت الحكماء بذكر اعيان الثابتة
والحقيقة البسيطة هو لمقام اثباتهم في علم الله شيئي
وان اثبات العلم بعد من الخلق كذب افك لان الله
لم يزل كان علمه لنفسه وما كان معلوم معه ولا يعلم كيف هو
الا هو فمن اراد ان يعرف علمه بغير العين فليعرف ربه لان
الذي وجد حقيقته بابداعه الذي بديع لامن شيء فكيف
يقدر ان يعرف علم ربه وهو لم يزل كان عالما ولم يكن
معه شيء والان يكون عالما ولم يكن في رتبته شيء
وان ذكره القدرة والعلم وكل الاسماء والصفات ايات
خلقه وحكمته لاوهام عباده الا ليشكروا في بارئهم
بشيء وان علمه هو ذاته محجوب خلقه ولا يقدر ان يحيط
به احد وان علمه الذي نسبتها اليه حين نسبة التشريف
بمثل نسبة الابداع اليه والا اذا نظرت يا ايها الناظر
منتظرا الى [illegible] في ذاتك [illegible] في ذات الحقيقة

ليس له وصف دون ذاته ولا نعت دون جنابه وانه هو
عالم بكل شيء بما هو شيء من الكليات والجزئيات والجوهريات
والعرضيات بعد خلقها بمثل يوم الذي لم يخلقها وهو عالم
بها لان العلم هو الحيات فكما ان الله سبحانه هو حي في
ازل الازال ولا حاجة في اثبات حياته بوجود ذي حي غيره
الى ان عالما بكل شيء من دون ان يكون معلوما سبحانه
وتعالى كان عالما لم يزل ولا معلوم وان الان كان الله
بمثل ما كان يكون عالما بكل شيء ولا وجود لمعلوم في رتبته
وان حقيقة العلم في مقام الممكن هو المعلوم كما صرح به
الصادق في قوله حيث قال عز ذكره العلم تمام المعلوم
والقدرة والعزة تمام الفعل ولو لم يكن كليات الحكمة تامة
في بطونها وتامة في ظهورها لو لم يكن الحكمة تامة في الحكيم
ولو كان قادرا واذا لا خلقت لعبث وعرفت حقيقة ما
في الكتاب بذكر البيان لتوقن بان سر الحقيقة التي
وردت في الاخبار وبها يتفاضل العلماء في بيان الاسرار
هي انه مخلوقة حادثة تجلى الله لها بها وجعلها اية لنفسه
ليتجلى بها الى معرفته ويصل بها الى حقيقة ما يمكن في
الامكان من ذكر الله وهي اية حادثة بمثل احرف لا اله الا الله
كما انها تدل على الله وهي حروف مجتمعة وكذلك اية
حقيقتك اذا كشفت عنها السبحات والاشارات و ا
وقفت بيت الجلال بمحو البيان وصحو المقام وجذب الاحدية
والسكون في البحر الصمدية فقد بلغت الى غاية فيض الله

فراه دون

…ودون جنابه وانه هو
…والجزئيات والجوهريات
…ي لم يخلقها وهو عالم
…الله شيء هو حي في
…ته بوجود ذي حي غيره
…يكون معلوما شيئا نه
…وان الان كان الله
…وجود لمعلوم في رتبته
…المعلوم كما صرح به
…ه العلم تمام المعلوم
…كن كليات الحكمة تامة
…ات الحكمة تامة من الحكيم
…ت وعرفت حقيقته ما
…بان سر الحقيقة التي
…العما في سر الاسرار
…ا وجعلها اية لنفسه
…الى حقيقته ما يكن في
…وثه بمثل احرف لا اله الا الله
…مجتمعة وكذلك اية
…ات والاشارات و ا
…صحو المقام و جذب الاحدية
…نت الى غاية فيض الله

في الامكان

في الامكان وانا بعد لفيض الله تعطيلا وان امر الذي نزلت
جنابك في الكتاب بالرحمة هو سر التكليف في منتهى تمام
التشريع اني لو اردت ان اشرح هذا في اشارات الكافي
كل الا كبيرا لمداوية لان الله قد خلق في كل شيء حكم كل شيء
وان الذي هو الله شيء ابره بفضله لم يحجبه شيء في السموات
ولا في الارض من حكم كل شيء وان حرف الاول من
كتابك هو حرف الهاء وانا ذا الذي في تفسيره
ما كتب الله لي واسئل من جنابك العفو عن غيره وهو
ان حرف الهاء هو رتبة خامس ناسوتات التوحيد و
شئونات التجريد وهو حرف التوحيد في الغرا و لما دار
في هيكل الاربعة بالمشاهدة الاربعة ظهر حرف الكاف
وهو اول كلمة الامر الذي به قام كل شيء وان الله شيء خلق
مقامات التوحيد في حرف الهاء وان منها مقام الذات
وهو مقام محمد رسول الله حيث قد سكن في مقام توحيد من
الابداع لا بقي لنفسه ذكرا دونه وانه في هذا المقام منفرد عن
الشبه ومتعال عن المثل ومنقطع عنه كل ذي روح ونفس
وهو مقام الذي اختصه الله لحبيبه واختاره لنفسه وجعله في هذا
المقام مقام نفسه في الازل اذ كان الله لم يزل لا يقترن
بكل الاشياء وهو الواقف في مقام توحيد الحق الذي
لا يمكن في الامكان لا حد سواه ولا لغيره نصيبا كما
اراد الله وحده وهو في ذلك المقام هو الفقير الثابت
نابت ومعرف الظهور في مقام التراب لذا انتهى روحي

ومن في ملكوت الامر والخلق فداه بعقره لمن في ملكوت
الاسماء والصفات وهذا مقام كشف الحقيقة التي لا يواريها
الحجبات ولا يبليها ولا يمنعها الدلالات ولا يفارقها العلامات
ولا يقاربها شيء من الايات جل مبدعه لم تر عين الاختراع
بمثل محمد رسول الله من الانشاء وكل ما قال في وصفه سواه
هو كذب في ساحة قدسه وانك لجلال تشخصه بهيه وهو كما
قال الله في ليلة المعراج انت الحبيب وانت المحبوب وقال
بنفسه في حقه ما نبي من الاله وانت يا علي وقال علي في حقه
في خطبة يوم الغدير والجمعة واشهد ان محمدا عبده ورسوله
استخلصه في القدم على ساير الامم منفردا عن التشابه و
التماثل عن ابناء الجنس والمثل اقامه مقامه في ساير
عوالمه في الاداء اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر
الافكار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وان
ذلك مقام المشية في الامكان حيث قد تجلى الله لها بها
لنفسها وجعلها اية ملكه وليعبر المتعبرون في ذكر الاسماء
اسماء حسنى وصفات عليا وكل ذلك منقطع عن جنابه
وممتنع عن مقامه فهو كما هو لا يعلم كيف هو الا الله الذي
خلقه فسبحان الله عما انبه ومنها مقام الف اللينة وسر
الازلية والغيبة اللاهوتية والورقة الجبروتية والشجرة
الملكوتية والولاية الكلية التي يوحد الله ربه في ذرات
الشان وليس في الامكان بعد مقام محمد رسول الله توحيد
واتم الا لبعلم وكل ما سواه يوحدون الله بمثل النملة بحب

استغفر الله عن ذلك التحديد الكبير لا وجود لتوحيد غيره
لديه حيث قال بنفسه عز ذكره في اخر خطبة انا المعنى الذي
لا يقع عليه اسم ولا شبه وانا باب حطة ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وانه هو ربي شيداه كما شهد بذلك
سيد الاكبر لا يعرفه الا الله ونفسه وكان في فضله لولاه
لم يكن مثله سبحان الله موجده عما اسموه ومنها مقاما
توحيد المتعالي وهي مقام احرف لا اله الا هو احدى
عشر تخف ائمة العدل عباد مكرمون الذين لا يملكون
الا بامر الله وهم من خشيته مشفقون وانهم يوحدون بذوات
هي ولا يصل اليهم احد غيرهم وان ما سواهم عندهم ليذكرون
بها هم يوحدون وكفى في ذكر فضلهم ما طلع من ناحية المقدسة
الى عثمان بن محمد العمري في زيارة ال الله حيث قال بنفسه
عز ذكره القضاء المثبت ما استاثرت به مشيتكم والممحو ما لا
استاثرت به سنتكم وان كل ذكره مذكور غيرهم اتكت
كفر ربهم وكذب في قدرتهم ولكن الله لما كان عادته
هو الاحسان وشان الامكان هو العجز والبيان قد قبل
الله من عباده في حق اوليك تلك الاسماء المقدسة
جودا بنعمته والا لا ينبغي لاحد في معرفتهم ولا حظ لشيء
في ذكرهم سبحان الله موحدهم عما لا يليق ومنها مقام
الحروف الجمعة وهي مقام توحيد الائمة وانها هي تجلي خزائنه
اثرال على الله بما تجلى الله لها بها مرايا معدودة وان
نورها قد اخبرت حقايق الانبياء وذوقت جراهم

ذاتيات الاوصياء من اولياء الله ورسله ولا نصيب لمن
كان في دونهم من الانبياء والاوصياء عن توحيدها
وان على حسبها صلوات الله عليها مواز في وارفع من على
اشدة التبيان وجوهريات الوجدين ولا يعرفها كما هي
اهلها الا الله واعرف التوحيد وسبق الى ما تعرفون و
منها مقام الكمالات وهو مقام توحيد الانبياء والمرسلين
من الاسرحيث يدلون على الله بظل نور حبيبه فاطمه وبيد خلون
بحسر الاحدية ولجة الصمدانية وعرش الجلال والعظمة نفاصل
ذكر فاطمه صلوات الله عليها وليس لاحد ممن سواهم حظ في
توحيدهم وعرفانهم بما ينبغي وانهم الكروبيون الذين
ما قال الصادق ع انهم قوم من شيعتنا من الخلق
الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم
على اهل الارض لكفاهم ولما سئل موسى ربه ما سئل امر
رجلا منهم فتجلى له بقدر سم الابرة فدك الجبل وخر موسى
صعقا وان تلك المراتب الخمس ترجع الى نفي التوحيد
عن التوحيد وان كان لكل تلك المراتب مقامات
اربعة التي ترجع الى نقطة واحدة فمنها توحيد الذات
بانه كما هو هو لن يعرفه الا هو ولن يدل عليه الا هو ولا
يقدر احد ان يقول انه هو هو الا هو لان ما سواه لو قال
وصفا لبشر الى مقام نفسه ويحكي عن حدود هندسته وهو
كما هو عليه لا اسم له ولا صفة ولا يدل عليه شيء اذ الدلالة
فرع الاقتران وكل يصفون انفسهم ويستدلون في
اياتهم

ابارتسم صفت حقا يوهم نسبة الى ما ليس فيه ومنها
توحيد الصفات بان لا صفة له دون ذاته ولا له اوصفة
دون جنابه يشهدها وتدل ذاته ذاته بانه لم يكن موصوفا ابتداء (?)
خلقه وبشهادة خلقه خلقه بان الصفة يشهد بها وتعرفها (?)
مردودة الى مقام الحد وان وجود الوصف ينفي الاطلاق (?)
ودليل الاضافة به ولا نعت وكل الاسماء سمة المشيئة
وكل الامثال مثل الارادة وكل الصفات علامات الجبروتية
وكل الدلالات مقامات الكبريائية فسبحانه وتعالى قد عرف
نفسه بان لا وصف له ووصف نفسه لخلقه بما نزل في كتابه
ليعرف به وجوده ولا يشرك بعبادة ربه احدا ومنها
توحيد الافعال وان في ذلك المقام زلت اقدام الكل
في معرفة امر بين الامرين الذي هو سر القدر وبه يوجد
العباد موجدهم في مقام الافعال وكل من بين مسئلة
القدر لم يكن من الجبر والتفويض حيث قد اعترف كل
الحكماء العجز في بيان حقيقة ذلك المسئلة وان ذلك
لهو الامر في الواقع لان الحكماء ارادوا ان يثبتوا امر الله
في بين الامرين بدليل العقل وان ذلك ممتنع لان العقل
في منتهى مقام تحيره لا يدرك الاشياء بحدودها وان
ذلك لم يبلغ العبد الى ذروة حفظ الفؤاد فلا مفر لمن
استقر على كرسي سلطنة العقل بان يعترف بالتفويض
او الجبر اذ لا يرى ذلك الذي هو الامر بين الامرين والمنزلة
مع علم بين سماء القابليات والارض المقبولات (?)

ولا نصيب لمن
عن توحيدها
ارفع من عمل
يعرفها كما هي
... و
... والمؤمنين
... فاطمة و...
... والعظمة تعقل
... سواهم حفظ
... الذين
... من الخلق
... واحد منهم
... ما سئل امر
... وخرموسى
... نفي التوحيد
... مقامات
... توحيد الذات
... الا هو ولا
... سواه لو قال
... وهو
... اذ الدلالة
... لون في
ايام

ما يدرك الا الافراد الذي خلقه الله لمعرفة توحيده وتنزيهه
وبه يوحد الله في مقام الا تعال ويوقن العبد بحقيقة ملك
الله من العلي المتعال فهل من خالق غيركم يدعوكم الى الله
ان كنتم تعقلون هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ومن دون ذلك
الستر لم يدرك العبد ما وجب عليه في الحكمة ولذا قال علي
ان القدر سر من سر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله
مطوي عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق في علم الله وضع
الله عن العباد علمه ورفعه فوق شهادتهم ومبلغ عقولهم
لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقدرة الصمدانية
ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوحدانية بحر زاخر مواج
خالص لله عز وجل عمقه ما بين السماء والارض عرضه
ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير
الحيات والحيتان يعلو مرة ويسفل اخرى في قعره شمس
تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن تطلع
عليها فقد ضاد الله عز وجل في حكمه ونازعه في سلطانه
وكشف عن سره وستره وباء بغضب من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير وان تمام الامر هو ان لا يرى احد ظهور فعل
الله بما هو عليه الا بغير تجلي اختيارات الاشياء بما هم
عليه وما هم سائرون الى ما لانهاية بلا نهاية لها ولا
يرى وزر الا بوزره ولا حكم الا حكمه لان لا يوجد شيء في
السموات ولا في الارضين الا بمراتب سبعة التي هي مقامات

آل الرسول سلام الله عليهم وان العبد في معين الفعل مع فعيل
بفعل القدر من لدن خبير عليم وان الله سبحانه كان عالما
باختيارات الكل وما هم سائرون وعلى ذلك يجزيهم
ويعينهم ويظهر حقهم وان ذلك الاختيار هو مشاء و
وجود الشيء ولا يوجد شيء الا باختياره لان عين وجود
الاختيار قال الله الست بربكم لو لم يكن مختارا لم يقر
بلى اولا وكذلك الحكم في كل شان وفي كل امر وان الناظر
ان نظر بالحقيقة لا يرى شيئا في الست بربكم الا في نفسه بذكر
بلى او في ظاهره بذكر لا وبهذا سر القدر حيث يعرف اهل
المعرفة اى الفؤاد ولا يرون فعلا الا فعل الله ولا يرون
موثرا الا الله ولا يشهدون امرا الا بامر الله ولا يعبدون معه
شيئا ولا يعتقدون في حق آل الله سلام الله عليهم تفويضا
ولا تعطيلا بل ان الله لم يزل يبدع ما يشاء بما يشاء و
ليس له شريك في خلقه ولا ولي بالذل في امره وهو كما هو
عليه في خلقه لا يعلم كيف هو الا هو ولقد ادب الله عباده
في القرآن بقوله عز ذكره ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا
وكفى بالله شهيدا ثم قوله عز ذكره قل كل من عند الله
وان ذلك لهو السر في توحيد الافعال ولا يعرف الله
الا في ذلك السر الكل وانه من كلمة لا حول ولا قوة
الا بالله وسيأتي السر ان شاء الله

توحيد العبادة

بعث الله ... قال انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم

اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا وان ذلك التوحيد هو بعينها توحيد
الذات والصفات والافعال فمن وحد الله توحيد الذات
فقد وحده بما وصف له نفسه في مقام الصفات والافعال
والعبادة ومن عبد الله بوصف او اسم فلم يعبده وكان
مشركا ومن عبده بذكر نفسه فهو بذلك الاول مشرك
ومن عبد الله بما وصف لنفسه باسمائه وصفاته التي نزل
الله في كتابه فقد عبده بما يمكن في حق الامكان والا كما
انه هو عليه ويستحق به لم يعرفه احد غيره حتى يعبده وهو
لم يزل لا يوصف بالايات ولا ينعت بالعلامات ولا
يدل عليه احد سواه وان العبد لم يعبد الله بشيء بمثل
ما يشاهد في امر الله حكم البداء وانه له في كتاب الله
مقامات بداء عدله وهو لا يفارق ذات شيء ولا يامن
منه شيء وهو امر الله الذي يتخوف منه كل شيء ولو اراد الله
ان يهلك كل من خلق فبذلك البداء فيهلك في الحين
ولا مرد لارادته ولا يسئل احد من فعله ولا راد لقضائه ولا
بمنزلة لمشيته يفعل ما يشاء بما يشاء ولا يعجزه شيء
في السموات ولا في الارض وهو العزيز الحكيم وبداء فضل
في رتبة القضاء وهو فضل واحد للمؤمنين حيث
يبدل الله سيئاتهم بالحسنات ويمحو الله عن صحائف
اعمالهم حدود الجريرات ويمن على من يشاء بما يشاء وهو
الغني الحميد وان تلك المراتب الاربعة هو في التبعية

واحد في رتبة

ثم مقامات خمسه وان في رتبة الخامسه التي يوحد الانبياء والناسه والمومنين والملائكه هو ما اشار الصادق ع في قوله حيث قال عز ذكره سبحن اهل كل خير ونحن فسره وعنا التوحيد وكل بر لان توحيد الذي يوحد الله به ما سوى الله هي قد ذوتت من تجلي جسم فاطمة ولذا نسب الامام بامره لانه اول مقام العمل وكشف عن هذا المقام بمقامات توحيد الاربعه قوله عز ذكره ان امرنا هو السر وسر السر وسر المستسر بالسر وسر مقنع بالسر وسر لا يفيده الا السر ثم قوله عز ذكره بان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وظاهر الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر المستسر وسر المقنع بالسر وان كل ذلك في مقامات الحدود وسبل الحدود وان للمنقطعين الى الله في لجة الاحدية والساكنين على عرش العزة والصمدانية ان سر المستسر المسطور هو الاية الظاهرة المشهوره وان الغيب عندهم نفس الشهاده ولا يعرفهم في المقام احد غير الله وهم قوم لا ينظرون الى شيء الا بنظر الرب ولا يحكمون في شيء الا بحكمه ولا يبدلون حكما الا باذنه واولئك بهم سنوا الدين واركان اليقين ولولا هم لم ينزل الماء من السماء ولا تخرج النبات من الارض رزقنا الله مرافقتهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وذرياتهم لو نفصله انه لهو العزيز ولقد اشرنا في علم ... تلك الاشارات ... [illegible]

بل ان الحجاب الكالن الطف من ذلك وان مراة الحقيقة
ارق من تلك الزجاجة وان نفى الاشارة هو شان من اشاره
وانت اليوم لو لم تلق ما في يديك والشمائل من سبحات
الدقائق والاشارات الرقائق لم تقدر ان تسلكه الى الله
في ارض كثيب الاحمر وان على مثل جنابك ذلك الشان
صعب صعب لان ظلمات كلمات اهل الاشارات قد احاطت
في ما لديك ولوكان ان تلك السنة عن مثلك حسنات
للمؤمنين وخيرات للمتوحشين ولكن لما اردت ذلك
المسلك الاكبر والموقف الاعظم اخترت على شرف
جنابك بذكر الكلمات لتجذبك نفحات القدس الى
ذروة العظمات وتخلصك عن تلك الاشارات كما ادركت
نفسك من الاشارات اهل السبحات وانك حين توجهك
بالدرب الارباب تكشف الاشارات والسبحات والعلامات
والمقامات وتدخل حين الخدمة مقعد عرش الجلال وان
ذلك المقام مع عظم امره وكبر شأنه لكان اقرب من لمح
البصر والدرن عن قرب النظر وان ذلك لهو الشرف
لمن كان بالمنظر الاكبر واقرب حكم الحق ذات القمر
وان الله قد جعل الشرف في علم ذلك المقام والعمل في
حرمه كما اشار الصادق ع في قوله عز ذكره حين سئل
عن رؤية الله في دار الاخرة فقال هل يرونه المؤمنون قبل
يوم القيمة قبل تكلف ذلك قال حين قال الست بربكم
ثم كشف الغطاء قال اولست تراه في وقتك هذا واشار

الى

حتى في خطبة الطتنجية حيث قال وقوله الحق رايت الله والفردوس
برأي العين وقد اراد روحي فداه من رؤيته رؤية تجليه له به في
كل عين حيث بيّن الصادق في قوله عز ذكره في حديث
مشهور العبودية جوهرة كنهها الربوبية الى ان قال موجود
في غيبتك وحضرتك واشار ابا الشهيد روحي فداه في
دعائه يوم عرفة الغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو
المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك
ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين
لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له
من حبك نصيبا وان ذلك المقام اعلى منتهى حظ الامكان
في نقطة الانسان حيث يتجلى الله للعبد له به في كل الآيات
بما هو عليه من العزة والجلال وانك يا ايها الناظر الى
وجه الجلال عظم امر الله في نفسك ولا تحظر رحمة ربك نفسك
بان احتياجك في بدئ وجودك الذي من قبل لم تكن مذكورا
وان كان يتجلى لك بك في كل حين بمثل تجليه في يوم الاول
فان احتياج المدد من العبد لم يزل لن يرتفع وان الله
في كل شأن يتجلى لكل شأن بكل شأن بمثل تجليه لهم بهم
في يوم الاول بل ان الان لو شاهدت الحقيقة لتشاهد
نفسه بل كل شئوناته تخلق يوم الاول ولا ترى في شأن
نورا الا نوره ولا حكما الا بعدله ولا بلاء الا بقضائه ولا ابداء
الا بامضائه بل لو استقام العبد على ذلك الشأن لن
يحتجب عن دوام الربوبية بمثل ما نزل في الحديث القدسي

و ان العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ان دعاني اجبته وان سئلني اعطيته وان سكت
عني ابتدأته وكذلك كان كل شئوناته في السر والعلانيه
فكان علي ذكر ذلك نفسه نفسه وفعله فعله وامره امره
ونهيه نهيه وطاعته طاعته ومعصيته معصيته ومحبته محبته و
كذلك كل ما نسب اليه بمثل نسبته بيت الحرام الي الله
من دون تشبيه لان المشبه به كان عين المشبه كما نطق
بذلك سر الحديث كنتي لها بها فالفرق هو تحيتها شأنها
فاظهر سر كنتي افعاله فيا طوبى لمن زنمه الله اليه وخلصه من
شئونات نفسه وجريرات ايامه واخلصه علي كرسي
توحيده من ان لا يرى احدا سواه ولا يستلذ بشيء
من دون ذكره ولا يستانس باحد دون قرب جواره
ولا يرى عزا الا في رضائها ولا سخطا الا في عقابه ولا روحا
الا في حبها ولا سكونا الا في مشيها وانت يا ايها العبد ثبت
لتعرف سبيل الذكر والدليل ولا اخاف عليك اذا استنا
بساحة النور بسر جليل وان الامر بذلك اللطافة التي
لا يحصيها احد الا الله اذا حجبت عنه باشارة ليتعرف منه بالا
يعلم احد الا الله كما حين سئل الكميل عن علي ع اطيرده
روحي فداه ما سئل عنه لان المسئول عنه هو اقرب
اليه منه ومن لم ير نور الذي قد احاط سره وعلانيته بحيث
لم يكن نورا سواه فكيف يقدر ان يرى الحقيقة بالحقيقة

واش.

ربت بشمسه الصمدانية بالنور الازلية وان ذلك بالشهود
عند شمس هنالك بمثل هذه الشمس في نقطة الزوال
ولم نعلم الله ان بعض الناس لحجبتهم تلك المقام الذي
هم قائم فيه قائم باحراه خلق الشمس اخرى الى وجه في ازل
الازال والمستقرين عنده في كل ان ايات وعلامات
التي حجب بها من تشتبه على انفسهم ذلك المقام بمن هو
قائم باليقين في المسجد الحرام لئلا يحجب الناس في انوار
شمس عزته ويعرف الكل تجليات عز قدرته ولا يقول
احد لم عرفني الله اياته تلك من الشاكرين فاذا اتقنت
في ذلك الامر انظر بالبصر واصبر على ايات الجليل فان سر
هذا البحر عميق عميق وحكم ذلك السر انيق انيق وان
حجاب ذلك الامر رقيق رقيق وان شئونات ذلك
البحر لشتيت وشتيت ولما رويت في ذلك المقام بذكر ان لسان
وبشر البيان وحجة الانسان وانا لا اذكر تلك حجة الله
في البيان فان احببت ان تحيط بعلم ذلك فانظر
الى ما نزلت في شرح الكوثر لمن اتقن وشكر وانذر كل من
استكبر وكفر ولكن افضلك بانه ان تنظر الى اشارات
بين الحجة والبينة فان حجة ذلك الامر لهو الحق ولا
يقوم به احد الا من شاء ربك ولا تنس ما قدر الله لك
فان اليوم انت تعلم ضعفي وتقدر على كشف ضري ولا اشكوا
اليك ولكن لما اعلم ما وراء ذلك الامر احب ان اكون
في قبضتك وحدك وانت كن لحفظ الله بمثل ما كان انه

لك والآن لا اعلم ان تلك الصور العلمية والشئونات القدسية
سيحجبنك ويمنعك عن الورود على حكم الربانية وسر
الصمدانية وآية الوحدانية في كلمة الرحمانية ولكن اقرء
بعض ما يظهر فان بما جائك من الله ستجد ما لا يخطر بقلب
بشر من قبل تعرف معارف حقه لا تحتجب بما تم احد في سلسلة
الرحمية بحدث وان كل ما يخطر بقلبك من اشتباهات و
الخزنشيات قد ذهب لتعيشن سر الانسان فان الله قد خلق البيان
لان ... ولو علم كله شيئا اشرف من هذا الكلام ليجعله بينه
وبين رسله ذنب كله لا تم نعمته وعظم حجته وكبير
وعوته تويلين عنها العب ما لا يقبل احد سواه واني انا كنت
من قبل بشان لا اهم حسن ... واني عالم به في ذلك اليوم
وقد جعل كله الحجة حجة لن يقدر الناس ان يعرضوا عنها
الا ان يسلموا او ان ارادوا ان يعرضوا لكانهم عرضوا عما
امنوا من قبله لان منع الرب لم يشتبه بين الخلق وحجة
الكتاب لم يبطل بكذب الناس لان في كله الذي خلق الله
آية توحيده في حقيقة كل شيء قالت النصارى ثالث
ثلثة وان بعض الناس اليوم تيكون بمثلهم في مقام العباد
لانهم يرون معبودا ثم انفسهم ثم وصفا وان ذلك
الحق هو قول النصارى حيث حل اللاهوت في الناسوت
وتعالى الله عما يقولون لمون وان في حقه كل النور لا بد
من ظلمه ولكن وعد الله في القرآن بان يحق الحق
بآياته ويبطل عمل المشركين ولو هم كانوا كارهين واني انا

حدثت

ما حدثت الناس الا بنعمة ربي ما اكرمني الله من الايات و
الدعوات والخطب وحقايق العلوم بما قدره الله في وراء الحجب والى
ما انكرت حسرة من الدين وما زدت عنها حسرة وما قلت الا
ما نزل الله في القرآن من قبل اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ثم
نزله عشر ذكره اتقوا الله يعلمكم الله ولقد افترى الناس بما
اتبعوا اهوائهم وانهم لا يقولون الا كذبا وان ما الهم
الله علي الذي به احتج في الدين للذين يكفرون بائمة العدل
فرام القرب وحولها هو اربعة ايات في مقام الاثار فاولها
شان الايات التي اقرء من دون تامل واكتب من دونه
سكون قلم باذن الله ربي وهو حجة لا يقوم بها احد ولا
يقدر ان ياتي بمثلها ولو علم الله باني لم اك في حبه و
رضاه ليخلق الله بشرا يقرء بمثل ما انا اقرء من كتاب الله
وكفى بالله علي شهيدا والثانية شان الدعوات والمناجات
مع الله سبحانه التي لو شاء كلها ليجري من قلمي في ستة ساعات
اثني من عدة الف من دون فكر ولا سكون قلم والثالثة
شان الخطب التي لم ينطق بمثلها احد غيري والرابعة
شان العلم حيث قد جرى من قلمي في تلك المدة الماضية بعض
معدودة ورسائل مسطورة وكتب محفوظة وان الشرف
في تلك الكلمات لم يكن من جهة الكلمات والاشارات
والاقترانات بل هو من سر الربانية وظهور العبودية
التي هو اصل كل خير في نفسه وعليه يدور كل امر
واكبر ذلك الامر ذلك الدين وكفى بالله علي وكيلا

وان ما ارتى بكشف ستر من الامر ولوالى ما اردت تفسير
دون حروف الهجاء فى اول احرف الكتاب ما ذكرت ذلك
الكلمة لما لم يكن لها سور السموات والارضين اذا شاء الله ان
ينزل تفسيره بيد احد من عباده ولكن اذكر فى سر
الهجاء بعض تفسير ما اردت وهو ان السر لم يزل لم
يكشف وان كشف لم يكن سترا وان المؤمن لم يتعلم
الاسرار كما امر على بن الحسين عليه السلام جابر رضي في سبعة مراتب
كما قال عشر وكسره يا جابر او تدري ما المعرفة المعرفة اثبات
التوحيد اولا ثم معرفة المعاني ثانيا ثم معرفة الابواب
ثالثا ثم معرفة الامام رابعا ثم معرفة الاركان خامسا ثم
معرفة النقباء سادسا ثم معرفة النجباء سابعا وهو قوله عز وجل
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وتلا ايضا ولو ان ما
في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا جابر اثبات
التوحيد ومعرفة المعاني اما اثبات التوحيد فمعرفة الله
القديم الغائب الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وهو غيب باطن ستدركه كما وصف
به نفسه واما المعاني فنحن معانيه وظاهره فيكم اخترعنا
من نور ذاته وفوض الينا امور عباده فنحن نفعل باذنه
ما نشاء ونحن اذا شئنا شاء الله واذا اردنا اراد الله
ونحن احلنا الله عز وجل هذا المحل واصطفانا من بين عباده
وجعلنا حجته

ذ جعلنا حجته في بلاده فمن انكر شيئا ورده فقد رد على الله
جل اسمه وكفر بالله وآياته ورسله الحديث وتلك
السبعة هي بعينها مراتب الفعل وظهورات الفيض كما قال
عز وكبره لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة
بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن واجل وكتاب فمن
زعم ان الله يقدر على نقص واحدة منهن فقد كفر ولقد
هلك اكثر الناس من عدم معرفتهم بان ذلك كله اسمه
وحكم بالسنة اوليائه في مقام الباطن لمن نقص واحدة
منهن فقد كفر فاعوذ بالله من مضلات الفتن واسئل الله
بفضله من بواطن الشأن وان السر في البيان اشارة
عن معرفة الله سبحانه وانه هو سره كان نفسه لا سواه
لان الله كان سره عين علانيته وعلانيته عين كينونته
واوليته عينا آخريته وابديته عين ازليته لم يعرف سره
غيره ولم يكن له سر دون ذاته ولا وصف دون جنابه
وسبحان الله رب العرش عما يصفون واما سر المعاني هو ان
يعرف ما نصت من قبل عنهم كلم الله في مقام التوحيد
وما يجري باذن الله عنها وذلك العين ماء الحيوان و
هو الغيب الذي قال الله عز ذكره ولا يعلم الغيب الا هو
سبحانه وتعالى عما يصفون واما السر في مقام الابواب هو
السر في الولاية الكلية التي دل الله شيء هنا لك الولاية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا وهو السر المطهور والشجرة
الذي نور والماء المطهور والبيت المعمور والعرش المنور

والذات البارع النور والفرات في المشهور والرمز
المستتر المستور والسر المقتبس في الطور الذي هو سر الاول
ولا الاول سواه ولا يجعل الله الفرق بينهما الا بمعرفة
بينونة الصفة لا العزلة كما قد جعل الله بين الحركة و
السكون او بين الكاف والنون وبين الفصل والوصل
ولا يعلم سره الا هو وسبحان الله عما يصفون واما سره
هو سر حروف لا اله الا الله في الرقوم المسطرات ثم في
الزبر والايات ثم في قصبات اللاهوت وعرش الاسماء
والصفات ثم في اجنحة الجبروت وكرسي المجد والملكوت
ثم ذكر الجوهريات والماويات والمفارقات و
المقترنات والمجتمعات والمنقطعات والمتجليات
والمتمثلات والمكنونات حيث لا يحيط بعلمها احد غير
الله الا الطيب ايات التجريد واركان التوحيد و
علامات التمجيد ودلالات التحميد وسبحان الله بارئهم
عما يصفون واما سر في مقام الاركان هو نور المتجلية
من شمس حسين فاطمة صلوات الله عليها في حقايق الانبياء
واما سر في مقام النقبا هو سر تجلي الانبيا وهم
ملائكة نقبا كانوا في حضور الامام ع كما صرح بذلك
ذلك الحديث نعم المنزل الطيبة وما بثلاثين من وحشة
وان معرفتهم والاقرار بهم فرض وانهم حملة اليقين
في التكوين والتشريع وان سرهم سر الامام
ومن لم يتول اليوم احدا منهم فانه هو في الى هليز الاكم

خز منه ١

في مقام النجباء هو من تجلى نور فؤاد النقباء وانهم لو
اطلعوا بستر النقباء ليقتلوهم كما صرح بذلك حديث
الذي قال عنه ذكره لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان
لقتله وان ذلك الستر في كل مراتب السبعة لموجود
ومشهود ومفقود ولا يحكم احد بتلك الاسرار في
تلك الايات الا بما ثبتت انفسهم وان الله
ليجزي الكل بنفسه وانه لا اله الا هو ذو فضل عظيم
وان الستر في تلك المراتب السبعة هو الحقيقة فيها التي
بها يوحدون الله بارئهم وان نسبتهم تجلي الله لكلهم
لكان على حد سواء وان الفرق هو ان الكاملين
في لجة البيان يوحدون الله ويوحدهم بتوحيد نفسه ولا
يسبقهم احد من الخلق ولا حجاب لهم دون وجودهم
ولا كتاب دون انفسهم وان الذي يوحد الله في
مقام المعاني بسبعة مرات البيان وانه ولو لم يشعر
بتلك المرات ولكن كان عالما بمقامه وهو ان ناظر
الى الله في المرات الثانية وكذلك عباد الذين
يوحدون الله في مرايا خمسة كل يوحدون الله بما هو
عليه من الوحدة والجبروت والعزة واللاهوت والعزة
والملكوت ولا يشاهدون مرايا في حال التوجه عليهم
ولكن الله من ورائهم يعلم مقاماتهم ويشهد عليهم بما اكتسبت
ايديهم وان مثال الذي في ذلك الحكم ولو لم يكن ذلك
المقام لا مثل له ولا شبيه بما هو اعظم في مقام الجنات

وهوانت نا جعل المتجلي صورت الف قائم وان تريد انها
مرات ثم لن تلقه المرات مرات الى ان انتقل العدد
الى السبعة فصل تجلي مرات السابع الا في صورة الالف
لا ادرك كل بد عون عن كنهه و يدلون عليه ويسكنون
عن عظمته ويشفقون من سطوته ويحكمون باذنه ويعملون
بامره ويشفعون باذنه وبين الفرق هو ان الذي تجلى في
مرات السابع هو شبيه بالنسبة عما تجلى في مرات
الست وسر ونبذ لك تتفاضل البعض على البعض وليس
الشرف في الاعمال الطيبات والشؤونات الحسنات لانها
مقام اثر الفعل وان مقام ذات العبد هو ما اشترت
لك في سلسلة السبعة وهو يجري في سلسلة الثمانية من
عالم الامر الى عالم الخلق وان كليات العوالم هي منحصرة
في تلك الثمانية لان اول تعين كان الاول هو مقام
المحمدية وهو جنة الازلية التي داخلها بالتجلي لم يخرج
وخارجها لم يدخل ثم ان تلك الجنة نصيب الى الله
الذين هم ائمة العدل ولا نصيب لاحد من الخلق فيها
الثانية مقام توحيد الانبياء والثالثة مقام توحيد البشر
والرابعة مقام توحيد الجن والخامسة مقام توحيد الملك
والسادسة مقام توحيد الحيوان وان في ذلك المقام النبات
يزعم ان له ربا مختار كما ان الانسان يزعم ان له علم
وقدرة وكذلك كل الصفات والاسماء وكما ان البشر
يبطل توحيد النبات فمن كان واقفا في رتبة فوقه يبطل توحيده :

ا د ر

والسابعة مقام توحيد النباتات والثامنة مقام توحيد
الجماد وان ملك ارتبة تطهر ما في توجها الا ما في علا منتها
ليس لها توحيد دون كمونيتها التي كانت علا ماهيتها
وان حق الله في خبان شي منه تجده في ملك مرتب
المشيرة يريد ان ملك في ارض ارفت كل مقامه وتنتهيا
غير الاخرة التي عددت في ثمرة سر الخليقة في الدنيا ان
مقدمة هو في ارض الفرح سر الجبال وفي تتبيان
كمفسرا الى يد وسر الجبال وان مثل جنابك يعرف
الاشارات ولا حاجة في البيان بذكر الدلالات والايات
والعلامات والمقامات لان امر الله في كل شيء هو
اقرب من لمح البصر وبدا والله على كل شيء هو بالمنظر الاكبر
وانتم اتم ما اردت في ذكره من الكلمات الا لاظهار
الاشارات بما الشمس وان مثل جنابك ابدا …
من … الله … …
الطلعت بما لم يكن عندك من المحكات في صف …
… ذلك الا … بانت … …
والعنقا واستغفر الله ربي ثم اسئل من جنابك العفو
بما جرى القلم في ذكر الاشارات في شيا هب ملك
الكلمات لان شأن العبد هو عنصر التستر ولا
يليق … من كان في الاسم … العنقا … الاشارا
… الله … رب العرش … هو ولما لا
… في الكلمات … ان … في … الذلالات

لا تكشف الا بذكر المقامات اذكر وكرر ان ذلك المقام
لو صلت لك هو الانوار في حقيقة الاسرار و هو ان
العبد اذا وصل الى مقام حقيقته الذي هو مقام ظهور
معرفة العبد به شاهد الكل على ما هو عليه ولا يرى في
حقيقة الكثرة الا تجلي وحدة الذات وان ذلك المقام
هو سجدتك الاقصى وجبينك الاعلى ومقام حبيك وحبيبك
ومحبوبك في مقام التجاذب في ذلك وقول نعل انت في سرك
ومقام نقابك بابه ومقام كنت ظاهر كل صفاتك واسمائك
وتجلياتك مما كان في تحت رتبة ذاتيتك ومقام
وجودك بابه وفنائك في الله ومقام طو ايتك حول دائرة
سبعة مراتب نعليك ومقام تجليك في مقام رمي جمرتك
في ذات رؤيتك ومقاماتك ودلالتك وعلاماتك واياتك
ومقام الذي يكشف لعينك ما ظهر في رتبتك وبطن ما بطن
في سرك وطلع ما طلع في حقيقتك ولاح ما لاح في ذاتيتك
واشرق ما اشرق في بيتك واعظم ما اجل في انيتك
وافاق ما افاق في مقام حبيبها لبيتك حيث لا يواريها الحجب
ولا يمنعها ولها ايات الصحف وهو اول نور الذي تجلى الله لك
بك وفي كل ان انه يتجلى لك بك بذلك النور فاذا
شاهدت شجرة الطور في تلقاء بيت المعمور وان تلك
الاشارات لنصيب اهل الغفور لمن لم يرى الحق في الظلمات
الديجور والا بمثل جنبك ترى كل الكلمات كلمة واحدة
وكل الاختلافات هنيئة معينة وكل الاشارات دالة

واحدة

واحدة وكل الايات مراة صافية التي تحكي عن وحدة الذات
وتفرح باللاهوتية على عرش الاسماء والصفات وان في مثل
جنابك لا تشتبه الدلالات لان امر الله في كل شئ واحد
وحكم الله لكل شئ بالغ وان الذي تجدون انفسهم من
عرفان الجلال في سر المال ليس تفزن باقراره وتجدونه
ظن لما اكتسب ايديهم من قبل وان مثل جنابك لا يخفى
عما وقع من قبل وان الى كلمة المشتكى ثم الى ال محمد المصطفى
واليه يرجع حكم الاخرة والاولى وانه هو بالمنظر الاعلى
والنازل عن رب العلي ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه
على ما يرى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحي
ولقد كشفت عن وجه السر حكم الستر اشارات الامر
وان ذلك بالحقيقة هو ستر عن سر حيث ان اليوم لا يرفعه
الا الستر ولا يعيده الا انكشف على الرائل واول
لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا عليه توكلت
وعليه فليتوكل المؤمنون وان ما فسرت من تفسير حرف
الهاء هو ذكر من شاء شجرة البهاء حيث يرف اهل
الرفاء بحكم السوداء في ركن الحمراء وانه هو ستر
الانشاء لان عنصر النار في عالم الابداع لن يوجد
الا بعنصر التراب لان من دون الله لم يكن شيئا قائما
بذاته الا وهو مركب فلما ثبت حكم الاثنينية يثبت حكم
الربعة لان الشئ لم يكن شيئا الا بوجوده الذي هو
حده التي فيه وماهيته التي هي حقيقة القبول والرابط الذي

سيحمل بعد الاقترا ن وتلك المراتب الثلثه هي رتبه التثليث
في اول اسم اختاره لنفسه ومن هذا اخذت النصارى
شكل الصليب حل اللاهوت في الناسوت وتعالى الله
عما يعرف اهل الناسوت من مغيبات طيور السماء على
اغصان شجرة اللاهوت وان ذلك حكم مثلث الكيفوفيه
من اسم الولاية الازليه المتشعشعه المتقدسه التي يشير
في كل حين الى صدره ويقول بان كعص هنالك الولاية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا وان اسما وتلك الثلاثه
من مبدء الفعل هي المشية والارادة والقدر الذي يعبر اهل
البيان عند التبين بالانشاء والابداع والاختراع
والاحداث والاستجعال ولا تمكن ان يوجد شئ الا بالعناصر
المشيرد لو كان الامر في نفس المشيه لان وجود الامكان
لا يمكن الا بزوج بين اثنين ولما ثبت ذكر الاثنينيه
تيحمل ذكر الشئون الى ما لا نهاية بلا نهاية لها وان
عنصر تراب الذي عبر في رتبة المشية هو كان من حبر
عالمها الذي هو كان نفس قبول نار الاسيا وبعد هواء
الايجاد وماء المداد وان على ذلك المثال قد خلق الله
كل شئ وحكم في كل عالم على طبق ذلك المثال انظر
الى الارادة التي هي حواء ادم الاولى وعشر التي عليها
استوت المشية بشان الرحمن كيف قد خلقها الله
بان كان اربعة ركن منها رتبة التقنا وهو عنصر النار وظهور
عزة الاولى وان لونه البيضاء لمعرف الطاهر من شئون

التركات

…شئه هو رتبة التثليث
… اخذت المضاري
…وت وتعالى الله
…طيور السماء على
…ك حكم مثلث الكينونية
…قدسة التي تشير
…هنالك الولاية
…اسما وذلك الثلاثة
…قدر الذي يعبر اهل
… الابداع والاختراع
…وجد شيء الا بالعناصر ممكنا
…ته لان وجود الا
…ت ذكر الاثنينية
… لا نهاية لها وان
… هو كان من حسبر
…ر الايكا وبعد هواء
… المثال قد خلق الله
… المثال انظر
… وعرش التي عليها
…يف في خلقها الله
… وهو عنصر النار وظهور
…رف بالطه من شئون

الكثرات

الكثرات والدلالات والعلامات وان منها جنبيت ما كان
لي اجمة انما حوت من ماء غير اسن من ماء انهار الرضوان
وجدت كة التسبيح في عالم الجبروت وبازائه رفع ونشر
كل مبادي ما كان في راحة الملك ثم الملكوت ثم الناسوت
وان شئون ذلك الركن لا يحيط بها علم احد من الخلق منها
بيت الله الحرام ومنها شهر الله الحرام ومنها ذكر التسبيح
مع ارض المشعر والمقام ومنها فرض ركن التوحيد بجملة لا اله
الا الله حيث من لم يقل من في المشهد الاولى لم يوحد وان
بمثل جنابك ذي نفسه يعرف شئونات ذلك الركن
حيث لا يحيط بها احد الا من شاء الله انه لا اله الا هو ذو
من عظيم وركن منها رتبة الاولى وهو عنصر الهواء وظهور
عن المادة وان لونه الصفراء لما تعين ومنه اصفرت
الصفرة في كل شيء وبنوره يرزق الله كل شيء لان ركن
الاول الذي هو علة الف عبد علة الحيات حيث قال عز
ذكره هو الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وان تجلي
ذلك الركن هو العلي ولذا ظهرت لون الصفرة في وجه
حين وفاته وان ذلك دليل ليوم بدئه لان الخلق بعضه
هو كمن عند اهل البيان ومن يقبض الشمس والقمر بحسبان
وذلك رتبة التحميد وركن تلقاء ركن اليماني وله شئون
في الاشياء المحدودة والهندسة الموجودة والعلامات المحدودة
والمعلومات المقدرة وان الناظر الى وجه الجلال ليوقن
بشئونات ذلك الركن كما شاء الله انه ذو من قديم وركن منها

رتبة الاجل و هو عنصر الماء وظهور علة الصورة والقبضة الاو
الاولية والورقة الثالثة من شجرة الالهية التي ليست شرقية
ولا غربية وان لونه الاخضر ومنه اخضرة الخضرة في كل شيء
وبه ينبت اسم كل الاشياء في المشهر الثالث هو ركن ان نقل
الا شيء من العرش وظهور ذكره في رتبة الخلق كلها التهليل
ولذا ظهرت الكثرات في ذلك الرتبة وكثرت الاحرف
في ذكر لا اله الا الله وليستشعرن ما لا نهاية لها بالانهاية لها حيث
يشهد ان لا اله الا الله بكل ما شاء الرحمن في ذلك الركن
ولو اراد ذو فراسة حق بان يطابق ما نقش من الائمة باحرف
لا اله الا الله ليجدن بذلك وان ذلك ما كان علينا لعزيز
اذا شاء الله واذن وما انا الا عبد منيب وركن منها رتبة
الكتاب هو عنصر التراب وظهور علة الغائية في عالم الاسماء
والصفات وان لونه الاحمر ومنه احمرة الحمرة في كل شيء و
ذوقت الغذائية في كل شيء وعينت القدر في حكم كل شيء
وان به يحيي الارض بعد موتها ويشرق الارض بنور ربها
وان يومئذ يحدث الناس اخبارها بان ربك اوحى
لها وان به يحيي الله في شهر ذو الرابع الافئدة المتغيرة
والقلوب المتبينة والنفوس الميتة وان حبة الجنينة و
يجعلها حيوانا بمثل الافئدة المستقرة والقلوب الثابتة
والنفوس الطيبة والاجساد الطاهرة وان اليوم اراد الله
ذلك الامر للناس لان ركن الغائية التي هي بشرة
الابداع وسر الاختراع وظهور علل الثلاثة في الانشاء

فهذه

نذ فصمر مثل حين شئون اركان الشرائع و باتح العلمية
الكبرى و الشئونات القدسية العالية حيث ايدت فى كان
طينة طينته الا انشا بان تلك الشئون لم يكن من شيئ الا كسب
الا باذن الرحمن ان الذي يتكلم بكلمة و يقول لو اجتمع الكل
ان ياتوا بمثلها لن يستطيعوا و لن يقدروا ليس امر سهولا و لا
كلمة خفيفة لان حروف الهجائية كانت بيد الكل و انهم
كيف لم يقدروا و ان يقدروا فكيف لم ياتوا الا و ربك
رب السموات و الارض لو اجتمع من على الارض فى سلسلة زمنية
كلهم لن يقدروا ان ياتوا باية مثل ما اتى اقرؤا و اكتب
وان ذلك مشهور عند كل ذى عدل بان حذقة الخلق يمكن
فيه العمل وان صنع الرب نفسه مميز عن صنع الخلق و
لن يقدر الناس اليوم ان يبدلوا فى كلمات الجنة حرفا
الا و يردوا القول عليهم مثبته فى القران حتى يثبت الحق
بامره و لو كره المشركون وان الله سبحانه اللطيف
صنعه و عظيم احسانه قد اظهر سر ذلك الركن المكنون
فى الانجيل لئلا يصعب على احد الاقرار به و باعره
بانه يبدو كلمه مصدقا لما كان فى الكتاب و السنة حتى الحرف بالحرف
و قد بين الله ذلك الامر عند نفس لم يكن يتعلم احد بانه
كان من اول العلم و اول الايات المحكمات و البينات
اب غدت و امتحن به نفوسهم الموقنين كما وقع ما وقع
معه ما خرج وانهم ليعتبرون الى حد ما تم فى دين
مثل الفعال وان بذلك الامر ليس من ليس فى ذلك الاول

وليشقى من يشقى في ذر الرابع وان بحكم ما نزلت الاخبار من معادن
الاسرار لا بد من غيبة الحجة بعضها وجهاء صما عميا مسلم مظلم بهما
لينجاس من خلق من الخشية الابرار ويتميز عن غيره ليتحكم الاشرار
كما صرح بذلك تلك الاية المقدسة من الكتاب احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وقال الامام
عز ذكره والله لتكسرن كسر الزجاج وان الزجاج ليعاد
فيعود كما كان والله لتكسرن كسر الفخار وان الفخار
لا يعود كما كان والله لتميزن والله لتغربلن كما تغربل
الزوان من القمح ثم قول الصادق عز ذكره ان لصاحب
هذا الامر غيبة فالمتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم
قوله عز شأنه لمنصور يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا
بعد ياس لا والله حتى تميزوا لا والله حتى تمحصوا لا والله
حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد كما نطق به الاخبار تمحيص
الناس حتى يخرج تسعة اعشارهم كما قال عز ذكره
ما يكون ذلك حتى تكسروا او تمحصوا حتى لا يبقى منكم الا
الا قل ثم صغر كفه ولا شك ان الغائب لم يظهر حتى يلعن
الناس بعضهم بعضا ويتبرأ الناس بعضهم من بعض كما
صرح بذلك قوله عز شأنه لا يكون الامر الذي تنتظرون
حتى يتبرأ بعضكم من بعض ويتفل بعضكم في وجوه بعض
وحتى يلعن بعضكم بعضا وحتى يسمي بعضكم بعضا كذابين
صدق الله ولست اشكو امري وحزني الى الله وانا
بريء من المشركين ولا شك ان من تمسك لعنة الله

ادمنه

وتنحى من الشرق وسط الزوال وان لم يكن حجة البالغة
من الغيب وابنه حجة. وليس يثبت الناس بوجود الائمة يثبت
بوجود سفير من الحجة الذي كان بين يديه حجة من مولاه حيث
لن يقدر احد ان يأتي بمثله ولا ريب ان في غيبة الكبرى
من ادعى الرؤية حكم السابعة فنحل وعداه كما نطق بذلك
ذلك التوقيع المنيع من ذلك القدوس الرفيع الذي
لاح وطلع من ناحية المقدسة الى باب الرابع من ابواب
الاربعة علي بن محمد السمري قدس الله تربته قال عز ذكره
يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك
فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك
ولا توص الى احد يقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت
الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى وذكره
وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض
جورا وسيأتي من شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن
ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب
مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولكن لا يمكن
ان يرد حرف واحد تبعا في الارض وسببا في الحكم ولكن
بسبيل الحكمة وابطال الفرجة والفرار عن الفطرة لابد ان
يكون رجوع هؤلاء المقربين الى نفس واحدة وانه كان
عن منبع الكلية والاحكام الجزئية والشؤونات
الخفية والامورات الجديدة الفرعية وان اليوم
نشك ان بعض العلماء يدعون ذلك المقام لا ريب

ان العالم لم يترك الذي عن اطلع بفضله ولا شبهة
في ذلك بان في كل زمان يكون احد كان افضل من
كل وان بدليل الذي تبطل الفرجة في التوحيد فا بطل شعبة
الاوحد فلم تكن عرفت الا على والا لا نك لم تشكوا
الارض من سنين ثم با مراسه الذي رجع الى العالى ويلحق
بالتالى وكان قسطاس عدل بحيث يقدر ان يجيب
على ما الارض كلما اذا شاء ويبطل عمل المفرطين واذا
نزل في الدين شبهة يقدر بدفعه بدلايل محكمة وبراهين
متقنة او ايات محكمة وعلامات ثابتة حتى لا يحتاج الناس
بشيء ولا يشكون في شيء وان العلماء الذين امر الامام
باتباعهم والاخذ عنهم جعل محمدهم محمدا كلهم وما عنهم
في عدة ... فا ولكنه مع حق اذا اجتمعوا لكن النفس
الواحد لان الحق الذي لم يظهر في حين الاحتجاج الا
نفس واحدة وان اشتهر في الحقيقة كان كذلك كما ذهب
الحكماء في مسد المتزد بان عن الواحد لا يصدر الا الواحد
وان بذلك بدليل فكمه العرب يثبت الحق بالحق و
يبطل الباطل بالحق مشهود عند مثل جنابك ولا حاجة بذكر
الاستدلال ولا الدليل على اهل الاستقلال وان مثل
جنابك ذو الدلائل من اهل الحكم والجدال يعرف الى
ما قصرت في ذكره تكملات رسالات الاحكم ... في عالم
الاسماء والصفات وتعرف لو ايقنت بسر الجلال و
شاهدت احكام يوم المال واعرضت عن طلب التمثيل

٠٠٠ ..

والقال واطعت لما جرى على القضاء من ذي الجلال والجمال
للفقير في حقي بمثل تقدير السعداء وتسكن في رضاءكم
لن سجن في البيت من غير ذنب ولا جدال ولا نكير
الا عطاءكم في ايام المال رب لو اني صبرت فرقتا
مدين عزتك لكان عن عجزي ولكن بملكك مقدرا
لما صبرت اسكني فلك وحكمك لا عزتك الي
مع عجزي لولا اشهد نعمتك لا صبر ولا قدرة لي
فيه ولكن لما علمت بان الدهر قد تقرر لمثل كان يركب
بجنة الدنيا ولمثل مومن يكب بشقاق تمرا حلى ما اريد
الا رضاك ولا ارى العز الا في شانك بالليل
والنهار ولا الذل الا في عصيانك اذا مددت القضاء
فبك ارضى يا الهي عن سواك ولا اردت شيئا الا
ما اردت لي وان علمك برضاك فذكري لك احب
الي من ملك الاخرة والاولى وانك لتعلم باني في كل
شان خائف عن عدلك كيف لا اخاف وانك لو
اردت ان تعذبني بكل نقائك سرمدا الابد بدوام دائمك
لكنت مستحقا في حسناتي وانك كنت محمودا في فعلك
وحطا ما في امرك وسلطانا في ملكك لان توحيدك
لك لديك اعظم ذنب لانه قد علمت من وجودي
ولكن بنى ذكرهم وجودي في لقاء عظمتك وجلال
مجدك [illegible] تدل ذاتك [illegible] صدر انيتك
[illegible] بنيانك وقدرة انيتك واحاطة رحمتك

و عدل و حدانيتك ونشل جبار رحمتك فسبحانك سبحانك
اعترف بذنبي بمثل ما انت احاط علمك واستغفرك
واتوب اليك انك انت الجواد الرحيم فاذا عرفت
ما ذكرت بين يدي الله لتوقن بان الناس كلهم قد
كذبوا على الله من حيث لا يحتسبوا انهم مهتدون فاذا ادعى اليوم
احد حكم دون حكم القرآن او البيان من غير سبيل اهل
البيان فليس له دران يقول هذا انا ولكن على
الكل يفترض ان يختاروا لانفسهم ما اختاره الله لهم
و ذلك حكمه من قبل ان اظهره الله في العيان عنى
في الخطبة المخزون ثم في خطبة الحجة بالاشارات
الغريبة والتلويحات الجميلة وان الانسان لو انصف
بين يدي الله لم يحتج بذكر البرهان والدليل لان
الذي جاء بامر الجليل لو بدل حكما فرض عليه بذكر الدليل
ولما كان مصدقا لما كان الكل عليه من فترة الحق فليس
عليه شيء وعلى الكل حق ان ياخذوا طرق علمهم من
شجرة التي تنطق في صدره بان علم الناس اليوم
كل الاختلافات ثابتة وكل التعارضات جامعة ولكن
من علم الله من عنده علم البيان لم يكن في حكم علمه ما
يجري الحكم في علوم الكل وان ذلك بيان الاستدلال
للناظرين الى عرش العز والجلال وان سبحان جنابك
اليوم لا تنفع تلك الدلائل الا اذا تعين من حول
قلبك سبيل الاستدلال لمن جامع الوسائل لان شئون

مبه

عليها نهاية لها وان طرق الاستدلال لا نهاية لها
لكن شأن اذا جعلت التماسي في صور العلمية ولكن
اذا استجلى الفتى سر سر الربانية وظهور الصمدانية والآيات
الشعشعانية اللامعة التي لاحت عن صبح الازل كشف
تلك الحجب ولا يمسك شيء عن الصعود اليه انا في تلك
الكلمات ما اردت جنابك الا جذب انتباه لتشترك
جذبات القدس ونفحات العدل الى ذروة الفضل والهديات
وما ذكرت من قبل في غالب الاشارات بتفسير حرف
الواو من كتاب جنابك او كشفنا في صدور علم البيان
بان حرف الهاء هو روح الحرف ونهاية ذكر العبد للمحبوب
وانه هو حرف الكبير الاحمر في الحروف لتحقيق كمال الاكملية
والدلالات والعلامات والاشارات وان به ثبت التوحيد
ونفي حكم التكثير وان اولي الالباب لما لا يعلمون تلك
الا بما هيهنا يستدلون بتلك الحرف في كل العوالم ومن
تمام عدة كلمة الحق ما نزل الله في القرآن اخذت منها وانه
هو بعينها في عالم الظهور وتمام البطون هي تلك الكلمة
وان اصل الحروف هو النقطة وان النقطة لما نصبت صارت
الفا وان الالف لما خضع لربه صار حرف الباء لعمرها
ولذا وجدت النقطة في تحتها وان تلك الكلمة لم تك الا
الفا بين البائين وهو اشارة بامرانه في بين الاسمين
واذا [illegible] في حقيقة تلك الكلمة لتعرف ما لا تعلم
[illegible] ولذا ما [illegible] لتلك الكلمة مثل الصفات [illegible]

رنيش وربع لانهف مظاهر نور الصمدانيه لم يكسرج مشتت
وان الكلمه تدلس نزل الحنفس لحكمه ولغزة عدة حكت الكلمه
تدلسنبها الى نفسه وقد خلق الكلمه في مكتب الكلمه امورا
لا يحيط بها احد الا من شا الله ومنها ما جعل الحروف في
تلك الكلمه في الحرف الظلمانيه لئلا يشتبه على الناس
حكم التوحيد الا من حكم الالف في مقام الوحدة وانه هو
في الحرف النورانيه فسبحان الله ما اعظم قدرته واكبر حجته
والنك اذا فتحت باب علم الحروف في تلك الكلمه لتجد انوار
سنا الاقوات بكيفيات عرش الجبروت ونفحات سرار
الملك والملكوت ما لا يحيط به علم الحدثو لان الروح في الالفاظ
هو مثل روح في الاجساد وان بينهما مناسبة ذاتية اذا
لا خلعت في الجوهريات والعرضيات وقطع محض اذا
وصفت اسرار الاسماء والصفات لان للاسم مراتب
ما لا منتهى وان سبب كل شئ هو في رتبته انتزل الى
روح الى الله واجب منهم ثم انتزل الى كلماتهم ولو كان
كلمة عدل هذه كل تقرأون بها ولكن اذا قال الله عز
ذكره هو عدل الذي كان مبدء وجود العدل في المشية
واذا نزل في طراز الاعلى يدل على المسماة ولذا قد
فرض في الشريعة لا يمسه الا المطهرون ولو اجتمع
الكل على ان يأتوا بمثل صورة العدل هذه لم يقدروا الان
الذي هم يأتون من حرف العين والدال واللام هو حسب
كان في رتبتهم وان روحه معدوم عند عدل الذي ابدع

نفسه

نفسه وكذلك حكم عدل الذي نطق به رسول الله لان
روحه كان من روحه و لفظه كان من جسده ولا اجتمع
الكل على ان يتكلموا بمثل كلمة التي تكلم بها رسول الله
لم يقدروا الان روحه كان في مقامه وجسده بمثله وان
اكثر الناس لا يعرفون ولا يقدرون وكذلك الحكم في كل
سنة الثانية لان كلمة عدل التي تكلم بها الابواب
بروحه وجسده كان في مقامهم ولم يعدل جسده
الا روحه بكلمة التي ينطق بها من كان في عالم المعاني
وكذلك من كان في عالم المعاني بالنسبة الى من نطق
في البيان عن الرحمن وانت تنظر الى كل الحروف مثل
ما تنظر الى الناس وتعرف كلمات الائمة والاركان
والنقباء والنجباء مثل ما ارشحت منهم الى الى على
تلك الاشارات من كلمات ايام الجاهلية وان يعلم
تلك الرتبة يعرف الان شان معجزة القران وسبيل
اهل البيان والتبيين منها اهل المدينة وان اكثر
الناس في علم ذلك المقام اموات حيث يعرفون
وليس عن كل الكلمات بالصور المشاكل وان ذلك
شرك مومن في مذهب الله لان الله تعالى انى
انا وهو عدل على ازليته وان تلك الكلمة في الحروف
اية ازل الحروف ولا يشابهه شيء في السموات
والارض وكل من قال تلك الكلمة لم يصل الى
ساحة تعالى لان الى الفؤاد بمثل الاحب كما

ان فی الناس لایمکن ان یکون احد مثل جسم الامام
لایمکن ان یکون حرفا مثل حروف التی نطق ال الله
فی البیان ولو کان الصور تشابه فی الاشکال ولکن
هو مثل ما القیت نفسک کل علی صورة الانسان ولکن
ان الامام هو الصورة الانزعیه والنور الالهیه التی
به عوالم ذاتها ویعرج باللاهوتیه وینطق عن الجبروتیه
وکذلک الحکم فی الحروف فوربک رب السموات والارض لو
اجتمع الکل علی ان یاتوا بمثل الف ما اتی علی قرالحروف
لن یقدروا بل لاوجود لما لعث الذی یاتون الناس
فی ساحة وجود الفه وکذلک انت تعرف کل الاعمال
والشئونات والاحرف والاشارات فی سلسلة الثمانیه
وان الیوم لو اجتمع الناس ان یاتوا بمثل حرف ما کتبت
فی ذلک اللوح لم یستطیعوا الان الذی هو یاتی روحه و
جسده کان فی مقامه وان الذی الی نطقت کان روحه
وجسده فی مقام هذا مرة کلمه تفضله وان لعلم ذلک
التفصیل یعرف الشاهه خطه کلمات ال الله وشیعتهم
بانها کانت مثل احبادهم لم یشابه کل الخلق ولم یعادل
کل الذکر فسبحان الله رب العرش عما یصف القائلون
انه هو فوق ما یعرف العارفون وعنی عما کان
الناس یعلمون وسلام علی المرسلین
والحمد لله رب العالمین